### أكثر من ٨٤٥ ألف شخص لجؤوا إلى روسيا من إقليم دونباس وأوكرانيا.. ووثائق سرية تكشف عن «مخطط شيطاني» أوكراني في خيرسون

# موسكو: زيلينسكي يحاول المماطلة وكسب الوقت للحصول على دعم الناتو

رأى رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي يحاول المماطلة وكسب مزيد من الوقت بالتصريح عن استعداده للحوار سعياً منه للحصول على دعم حلف شمال الأطلسي الناتو، في حين كشفت وثائق سرية عن «مخطط شيطاني» قام به الأمن الأوكراني قبيل فراره من مدينة خيرسون، في حين أعلنت السلطات الروسية أن أكثر من ٨٤٥ ألف شخص لجؤوا إلى روسيا من إقليم دونباس وأوكرانيا.

ونقلت وكالة «تاس» عن فولودين قوله على موقع تيليغرام رداً على تصريحات زيلينسكي إن الرئيس الأوكراني قال الكلام ذاته قبل المحادثات التي جرت في تركيا عندما كانت قواتنا بالقرب من العاصمة كييف، مضيفاً أن روسيا قامت بتخفيض نشاطها في تلك المنطقة وسحبت قواتها ولكن الاستفزازات من الجانب الأوكراني استمرت وأتت أحداث بوشا وتخلت كييف عن الالتزامات التي قبلتها والآن السيناريو ذاته يتكرر مرة أخرى.

وشدد فولودين أن على زيلينسكي أن يتخذ بعض القرارات المهمة إذا كان يهتم بشعب بلاده حيث خسرت القوات الأوكرانية حتى الآن ٣٣٣٧ جندياً واستسلم ١٤٦٤ آخرين في ماريوبول حتى أمس في حين أن ٢٥٥٠ شخص محاصرون في معمل الصلب أزوفستال.

وقال فولودين إن على زيلينسكي أولاً سحب قواته من جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين والالتزام بالاعتراف باستقلال القرم بموجب اتفاقية والتخلي عن الانضمام لتكتل ورفع العسكرة وإلغاء النازية من أوكرانيا، مشيراً إلى أن هذا هو الطريق الوحيد أمام الرئيس الأوكراني للخروج من الأزمة في بلاده.

وفي وقت سابق قال أيليس زيلينسكي إن أوكرانيا جاهزة للتراجع عن طلب الانضمام لحلف الناتو وعن موقفها من القرم ولكن ليس قبل أن توقف روسيا جميع الأعمال القتالية ضد كييف وتقوم بسحب جميع القوات.

إلى ذلك أعلن قائد المركز الوطني لإدارة الدفاع التابع لوزارة الدفاع الروسية ميخائيل ميزينتسيف أن القوات الأوكرانية والقوميين المتطرفين يحتلون الحضانات والمدارس وغيرها ويتخذونها مقرات عسكرية لهم.

ونقلت وكالة «تاس» عن ميزينتسيف قوله إن القوات المسلحة الأوكرانية وكتائب القوميين ينشرون معدات الإطلاق الخاصة بهم والأسلحة الثقيلة في حضانات الأطفال والمدارس الثانوية ومباني البلدية والمنشآت الطبية في عموم أوكرانيا ومن ضمنها مناطق ومدن دنيبروبيتروفسك وزابوروجي وكييف وأوديسا وسومي وخاركوف وتشيرنيغوف.

وأضاف ميزينتسيف أن منظمة الصحة العالمية لم تقدم بعد التقييم المناسب أو تعترض لكون المؤسسات الصحية

أكثر من ٨٤٥ ألف شخص لجؤوا إلى روسيا من إقليم دونباس وأوكرانيا (عن الانترنت)

للشرطة الوطنية في منطقة خيرسون، مكسيم فلاديميروفيتش جاركوف، وهو أحد المشاركين في عملية «مكافحة الإرهاب» التي كانت تجريها قوات الأمن الأوكرانية في جنوب شرق أوكرانيا. واتضح أثناء أعمال التحقيق أن جاركوف كان يقوم بأمر من موظفي جهاز الأمن الأوكراني بتجنيد أفراد من وحدات الدفاع المحلي لتنفيذ أعمال تخريبية في مؤخرة القوات الروسية.

وأضاف المصدر أن أحد قادة الخلية الإرهابية هو ضابط قوات الأمن المحلية، فلاديمير أناتوليفيتش تشوبوكسي.

على خط سواز كشفت وثائق تم العثور عليها في أرشيف جهاز الأمن الأوكراني عن أن الجهاز قام قبل فراره من مدينة خيرسون بتجنيد أفراد من الدفاع المحلي لتنفيذ عمليات تخريبية في هذه المنطقة.

وتم العثور على هذه الوثائق السرية أثناء تدقيق أرشيف الملفات الشخصية لقوات الأمن الأوكرانية، التي تم العثور عليها مخفية في مستشفى خيرسون الإقليمي للأطفال.

وقال مسؤول بجهاز الأمن الروسي لوكالة «نوفوستي»: أثناء العمل مع الأرشيف تم تحديد اسم رئيس قسم الشرطة في ميناء «خيرسون» التابع لمديرية خيرسون للإدارة الرئيسية لعملاء الشرطة الأوكرانية القدامى من قبل جهاز الأمن الأوكراني لتشكيل مجموعات إرهابية اعتباراً من عام ٢٠١٤.

وتقع مدينة خيرسون الأوكرانية تحت سيطرة القوات المسلحة الروسية منذ ٢٤ شباط الماضي.

في غضون ذلك أعلنت السلطات الروسية أن أكثر من ٨٤٥ ألف شخص من أوكرانيا ومنطقة دونباس وصلوا إلى روسيا منذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة لحماية دونباس.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن مصدر روسي قوله إنه وفقاً لأحدث البيانات الروسية وصل إلى الحدود الروسية أكثر من ٨٤٥ ألف شخص من أوكرانيا وإقليم دونباس، مشيراً إلى أنه يوجد في الوقت الحالي أكثر من ٣٢ ألف لاجئ من ضمنهم ١٢ ألف طفل يتوزعون على مراكز إيواء مؤقتة في ٤٥ منطقة في روسيا في حين أن الباقين تم توزيعهم على أقاربهم القاطنين في البلاد.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أول من أمس السبت إجلاء مجموعة من المدنيين لأول مرة من مدينة ايزيوم بمنطقة خاركوف الأوكرانية معظمهم نساء وأطفال إلى الأراضي الروسية.

**وكالات**

## صحفي أميركي: واشنطن اتهمت روسيا بارتكاب جرائم حرب من دون أدلة

عبر باتريك لوريتس، المحلل في صحيفة «Consortium News» الأميركية الإلكترونية، عن اعتقاده بأن الإدارة الأميركية اتهمت روسيا بارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا بشكل سريع ومن دون أي أدلة.

وحسب ما نقل عنه موقع «روسيا اليوم»، كتب لوريتس في تعليقه على تصريحات الدول الغربية حول نيتها إجراء تحقيق في جرائم الحرب الروسية المزعومة في أوكرانيا، في مقالة تم نشرها، أول من أمس: لم يخطر ببال أحد أن كل المحققين سيكونون من الدول العامة ضد روسيا.

وفي حديثه عن الرقابة في شبكات التواصل الاجتماعي أضاف لوريتس: لا يلاحظ أحد أنه مع إجراء هذه التحقيقات الزائفة تم استبعاد القضايا الرئيسة من مجال المناقشة العامة، لا يشك أحد في وقوع الفظائع في بوشا وماريوبول وأماكن أخرى، لكن ألا ينبغي أن نسأل من المسؤول عنها؟

وأشار باستغراب إلى أن الرئيس الأميركي جو بايدن، وصف مأساة بوشا بأنها جريمة حرب روسية بعد أقل من ساعتين من اكتشافها، «موضحاً: في تلك اللحظة لم يكن باعكانه معرفة بشكل أو آخر ما الذي حدث هناك. وأكد أن الصور الموجودة لا تعطي تفسيرات واضحة.

ويرى أن دعم معظم الأميركيين للنظام الإجرامي في كييف أمر سخيف ويمكن تفسيره بأنه تواطؤ جماعي.

كما لفت الصحفي الأميركي الأنظار إلى أن وسائل الإعلام الأميركية تتجاهل موضوع الموجة الجديدة من الإشراف الصارم الذي يتعرض له المؤلفون والمحللون المشفقون لتوفير الحراسة لاقتحامات المستوطنين للأقصى قداسية ما يسمى عيد «الفصح العبري».

وفي هذا السياق، أصيب ما لا يقل عن ١٩ مواطناً بينهم نساء، واعتقل خمسة آخرون، إثر اعتداءات قوات الاحتلال على الموجودين في المسجد الأقصى، تأمين الاقتحامات الجماعية للمستوطنين، تلبية لدعوات أطلقتها منظمات الهيكل المزعوم بمناسبة عيد الفصح العبري.

وتلقت «وفا» عن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس أن طواقمها تعاملت مع ١٩ إصابة خلال اعتداءات قوات الاحتلال على الموجودين في باحات المسجد الأقصى ومصلياته، نقلت ٥ منها للمستشفى، مؤكدة منع الاحتلال لطاقمها من الدخول للمسجد.

## روسيا تحذر من خطر صدام غير مقصود مع «الناتو» في القطب الشمالي

حذرت وزارة الخارجية الروسية من مخاطر حدوث «صدام غير مقصود» بين روسيا وحلف الناتو في منطقة القطب الشمالي.

وحسب وكالة «تاس» أعرب سفير المهام الخاصة في الخارجية الروسية، نيكولاي كورشونوف، الذي يترأس لجنة كبار المسؤولين في مجلس القطب الشمالي، أمس الاثنين عن قلق موسكو إزاء إشراك «الناتو» أعضاءه من خارج منطقة القطب الشمالي في أنشطته العسكرية هناك.

وقال كورشونوف: تدويل الأنشطة العسكرية للحلف في خطوط العرض العليا وإشراك دول «الناتو»، التي هي خارج منطقة القطب الشمالي، فيها لا يمكن إلا أن تثير قلقنا. وقد يؤدي ذلك إلى زيادة مخاطر وقوع حوادث غير مقصودة من شأنها أن تلحق ضرراً ملموساً بالنظام البيئي لمنطقة القطب الشمالي، علاوة على ما تجلبه من المخاطر الأمنية.

وحذر الدبلوماسي الروسي من أن قرار شركاء روسيا في مجلس القطب الشمالي (وهم الولايات المتحدة والسويد والنرويج وأيسلندا وفنلندا والدنمارك) تعليق عمله على خلفية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، يؤدي إلى زيادة التحديات والتهديدات في مجال «الأمن الناعم» في هذه المنطقة.

وذكّر كورشونوف بأن تفويض مجلس القطب الشمالي لا يشمل ملفات الأمن العسكري، قائلاً: نحن مقتنعون بأن ليس هناك أي أسئلة تتطلب حلاً عسكرياً في منطقة القطب الشمالي، وتحدد المعايير الدولية بشكل واضح حقوق الدول الساحلية وغيرها، وتشكل أرضية راسخة لتسوية أي مشاكل إقليمية.

وحذر الدبلوماسي الروسي الغرب من أن أي محاولات محتملة لتشكيل هياكل بديلة عن مجلس القطب الشمالي لن تؤدي إلا إلى رسم خطوط فاصلة وتعزيز النزعات الطارئة، مضيفاً: ما سيضر بمبادئ التعاون الجماعي التي استرشدنا بها خلال صنع القرارات في منطقة القطب الشمالي.

وأبدى كورشونوف قناعته التامة بأن الدول الغربية ليست قادرة على ضمان التنمية المستدامة لمنطقة القطب الشمالي من دون روسيا التي يعود إليها نحو ٦٠ بالمئة من الخط الساحلي للمنطقة وأكثر من نصف سكانها.

ولفت المسؤول الروسي إلى أن الانضمام المحتمل للسويد وفنلندا إلى «الناتو» سيؤثر سلباً في الدول المتاخمة لهذه الدول، مشدداً على أن انتهاج هاتين الدولتين على مدى سنوات طويلة سياسة عدم الانضمام إلى تكتلات عسكرية يعد من أهم عوامل الاستقرار والأمن في شمال أوروبا وفي القارة الأوروبية عموماً.

وأعرب عن أمل موسكو في استئناف عمل مجلس القطب الشمالي في أقرب وقت، مضيفاً أن روسيا تنوي الاستمرار في تعزيز سياداتها في خطوط العرض العليا، غير أنها لا تزال منفتحة على التعاون مع جميع الدول والمنظمات في منطقة القطب الشمالي وخارجها، التي تشاركها فكرة ضرورة تنمية هذه المنطقة على أساس مستدام.

**وكالات**

### مجهولون يطلقون النار على مصلين بمسجد في كندا

أصيب ٥ أشخاص بجروح جرّاء إطلاق النار من سيارة على مصلين، أثناء خروجهم من مسجد بعد أداء صلاة التراويح في تورنتو في كندا.

وحسب موقع «المايلين» أفاد المتحدث باسم شرطة تورنتو ديفيد ريمزيك، في تصريح للصحفيين: بأنّ الحادث وقع في مسجد أبو بكر الصديق في منطقة سكاربورو.

وفي التفاصيل، أوضح ريمزيك أنّ ٥ أشخاص أصيبوا بجروح جراء هجوم مسلح قام به شخص أو أشخاص مجهولون من سيارة مارة على مصلين خرجوا من صلاة التراويح، مساء أول من أمس السبت.

وأضاف إنّه لا توجد معلومات تشير إلى تورط الجرحى في أي حادث من شأنه أن يسبب العداء ضدهم، مشيراً إلى أنّ جروح المصابين ليست خطيرة، إذ غادر ٣ منهم المستشفى، في حين لا يزال اثنان منهم يخضعان للعلاج.

من جهته، قال عضو مجلس إدارة جمعية «سكاربورو» التي يرتبط بها المسجد نديم شيخ: أنا حزين وقلق حقاً، تم إطلاق النار على ٥ من إخواننا، نطالب بالعثور على المهاجمين وتقديمهم للعدالة في أسرع وقت ممكن.

**وكالات**

### سنرد على أي تهديد بأعلى مستوى من القدرة

# إيران: الولايات المتحدة تستخدم التكفيريين لزعزعة استقرار المنطقة

قائد الجيش الإيراني اللواء الركن عبد الرحيم موسوي (عن الانترنت)

أكد قائد الجيش الإيراني، اللواء الركن عبد الرحيم موسوي، أن الجيش سيرد بأعلى مستوى من القدرة على أي تهديد، وأن العمق الإستراتيجي للعدو هو في متناول المعدات واليد الطولى للبلاد.

في حين قال السفير الإيراني الأسبق في أفغانستان أبو الفضل ظهره وند أن الأميركيين يعملون على زعزعة استقرار المنطقة من خلال استخدام عناصر المجموعات التكفيرية الإرهابية.

وحسب وكالة «فارس» أكد موسوي في بيان لمناسبة يوم الجيش والقوة البرية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي يصادف اليوم الإثنين أن الجيش في ضوء الخبرات القيمة المكتسبة بالأمس قد تعلم واختبر الحرب الحقيقية في أي ظروف جغرافية وسيرد بأعلى مستوى من القدرة على أي تهديد.

وورد في حاشيه من البيان: «إن أبناء الشعب في جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحت قيادة إمامي الثورة، قد بنوا جيشاً قوياً بمستوى الجيش الثوري والولائي والشعبي حول محور القيم المعنوية وصانوا أمن الحدود بالدماء الطاهرة للمقاتلين وتضحيات أسرهم الكريمة وجعلوا في جدول أعمالهم دوماً توفير الأمن وهدوء البال للشعب الأبي».

وأشاد: أينما اقتضى الأمر للوجود ودعم الشعب العزيز في المصاعب والحوادث الطبيعية، كان الجيش في الخط الأمامي وجاء لمد يد العون للشعب الذي اكتسب سيادته في الالتزام بسيرة عظماء الدين والعمل بواجب الجندية والتضحية من أجل الشعب الإيراني العظيم، وأضاف: إن تعزيز القدرات العسكرية للجيش وتحديث سبل القتال المتناسبة مع الحروب الحديثة والجهوزية لمواجهة أي تهديد، قد حولا الجيش ومجموعة القوات المسلحة المقتدرة إلى ساعد قوي للجمهورية الإسلامية وجعلا البلاد مرفأ استقرار في المنطقة.

وأضاف: «العمق الإستراتيجي للعدو هو في متناول المعدات واليد الطولى للجمهورية الإسلامية الإيرانية وإن أي خطوة ضد إيران ستكلفهم ثمناً باهظاً».

ومن جانب آخر قال أبو الفضل ظهره وند سفير إيران الأسبق لدى أفغانستان في مقابلة مع وكالة أنباء «فارس» في الإشارة إلى الحادث الإرهابي الأخير في مرقد الإمام الرضا (ع) واستشهاد اثنين من رجال الدين: لقد استضفنا مئات الآلاف من الأفغان منذ أربعة عقود، ومثل هذه الحوادث نادرة للغاية وغير مسبوقة.

وأضاف: هذا التطور يعود إلى مخطط أميركي لا صلة له بالشعب الأفغاني لكنه يستغل طاقات أفغانستان وعناصر داعش والتكفيريين الذين لا صلة لهم بالشعب الأفغاني ويوجدون في هذا البلد، وكثير منهم ليسوا من أصل أفغاني، وبعضهم يستخدمون كعملاء.

ووصف شعبي إيران وأفغانستان بمنزلة روح واحدة في جسدين، وكلاهما عانى الوجود الأميركي وزعزعة الأمن في المنطقة، قائلاً: يمدان مدير وكالة المخابرات المركزية وليام بيرنز حالياً جهوداً ترمي لتغيير الجغرافيا السياسية في المنطقة، وأرى أن التطورات السياسية في باكستان ترتبط بهذه الجهود أيضاً.

وقال السفير الإيراني السابق: يجب النظر إلى إيران وأفغانستان وباكستان وحتى آسيا الوسطى وطاجيكستان ضمن مجموعة واحدة، وهذا المشروع هو مشروع متعدد الأوجه يستهدف شعوب إيران وباكستان والصين وروسيا ودول آسيا الوسطى وشعب أفغانستان بات الضحية.

**وكالات**

### مقتل ١٧٢ فلبينياً وتضرر أكثر من ٢ مليون جراء العاصفة «ميجي»

ارتفع عدد قتلى الانهيارات الأرضية والفيضانات الناجمة عن أول عاصفة استوائية في الفلبين هذا العام إلى ١٧٢ شخصاً على الأقل، وما زال ١١٠ أشخاص آخرين في عداد المفقودين.

وحسب موقع «روسيا اليوم» فنال ١٥٦ شخصاً من بين الضحايا من مقاطعة ليتي الواقعة على بعد حوالي ٦٠٠ كيلومتر جنوب شرق العاصمة مانيلا، حيث دمرت الانهيارات الأرضية المجتمعات المحلية في مدينة باي وبلدة أبو بوج، على حين لا يزال ١٠٤ أشخاص على الأقل في عداد المفقودين في المنطقتين.

وفي مناطق متضررة أخرى، لقي ١٦ شخصاً مصرعهم، معظمهم في فيضانات تسببت بها العاصفة الاستوائية «ميجي»، المعروفة محلياً باسم «أجاتون»، التي اجتاحت البلاد في ١٠ نيسان الجاري.

وتضرر أكثر من مليوني شخص في ٣٠ مقاطعة فلبينية من جراء العاصفة «ميجي»، التي أجبرت أكثر من ٢٠٧٥٠٠ ساكن على الفرار من منازلهم والبقاء في مراكز الإجلاء.

وقدرت الأضرار التي لحقت بالزراعة والمنازل والبنية التحتية العامة بأكثر من ٢٥٧ مليون بيزو ما يعادل ٦.٨ ملايين دولار أسترالي.

وقال المتحدث باسم وكالة الكوارث الوطنية مارك تمبال إن جهود البحث عن المفقودين مستمرة، على الرغم من المخاوف بشأن سلامة رجال الإنقاذ في مناطق الانهيارات الأرضية.

وأضاف لمحطة إذاعة «دي زي بي» في مانيلا: حتى الآن، لم توقف فرق البحث والإنقاذ عملياتها، وتم نشر أكثر من ٣٠٠ من رجال البحث والإنقاذ لمساعدة الضحايا. ويضرب الأرخبيل الفلبيني ما معدله ٢٠ إعصاراً استوائياً كل عام.

**وكالات**

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
حمص – ساحة الساعة – غرب مبنى المحافظة مقابل ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مبانى اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٣٣١٣١١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١١٨
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٣٢٣٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٢١٣٠٩٠



### الاحتلال جدد الاعتداء على المصلين تهيئة لاقتحامات جديدة للمستوطنين

# الرئاسة الفلسطينية: نحث شعبنا لشد الرحال إلى المسجد الأقصى

وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، إجراءاتها العدوانية من خلال اقتحامها المسجد الأقصى، والاعتداء على المصلين داخله وسط إطلاق مكثف لقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، في محاولة لإخراج المصلين من باحاته تهيئة لاقتحامات المستوطنين الاستفزازية، وذلك تلبية لدعوات أطلقتها منظمات الهيكل المزعوم لمناسبة عيد الفصح العبري، على حين اعتبرت الرئاسة الفلسطينية أن تصريحات رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت حول أحقية أي شخص دخول الأقصى والصلاة فيه هي محاولة لتشريع التقسيم الزماني والمكاني للمسجد.

ونقلت وكالة «وفا» عن الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة تحذيره من خطورة ما أقدمت عليه سلطات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك أمس، وقال: إن «ما جرى في المسجد هو محاولة مرفوضة لتشريع ما يسمى بالتقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى»، مؤكداً أن الفلسطينيين لن يقبلوا، مهما كان الثمن، بهذا التقسيم الزماني والمكاني، وإن المسجد، كما قررت الشرعية الدولية بما فيها القرارات الأخيرة للبونسكو، هو مسجد للمسلمين، وإن الشعب الفلسطيني لن يسمح بتمرير هذه المؤامرة مهما كان الثمن ومهما كانت التضحيات.

وحث أبو ردينة أبناء الشعب الفلسطيني على شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، بدوره قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة «فتح» الوزير حسين الشيخ إن: «التصعيد الإسرائيلي الخطير في الحرم الشريف يهدف التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى بعد عدواناً سافراً على مقدساتنا سيفشله شعبنا بوحدته وصموده وثباته».

إلى ذلك قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن البيانات الدولية والأميركية الشكلية شجعت الفصح العبري.

وتلقت «وفا» عن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس أن طواقمها تعامل مع ١٩ إصابة خلال اعتداءات قوات الاحتلال على المصلين في باحات المسجد الأقصى ومصلياته، نقلت ٥ منها للمستشفى، مؤكدة منع الاحتلال لطاقمها من الدخول للمسجد.

اقتحام مستوطنون إسرائيليون للمسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال وبعد إقراعه من المصلين الفلسطينيين (عن الانترنت)

المسيحية والإسلامية.

واقتحمت قوات الاحتلال معززة بالوحدات الخاصة، أمس الأحد، ساحات المسجد الأقصى، حيث انتشرت في ساحات الحرم وشرعت بملاحقة المصلين واعتدت عليهم بالضرب وأخذت معظمهم من الساحات، لتوفير الحراسة لاقتحامات المستوطنين للأقصى قداسية ما يسمى عيد «الفصح العبري».

وفي هذا السياق، أصيب ما لا يقل عن ١٩ مواطناً بينهم نساء، واعتقل خمسة آخرون، إثر اعتداءات قوات الاحتلال على الموجودين في المسجد الأقصى، تأمين الاقتحامات الجماعية للمستوطنين، تلبية لدعوات أطلقتها منظمات الهيكل المزعوم بمناسبة عيد الفصح العبري.

وتلقت «وفا» عن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس أن طواقمها تعامل مع ١٩ إصابة خلال اعتداءات قوات الاحتلال على الموجودين في باحات المسجد الأقصى ومصلياته، نقلت ٥ منها للمستشفى، مؤكدة منع الاحتلال لطاقمها من الدخول للمسجد.

وأفادت «وفا» بأن قوات الاحتلال لاحقت النساء واحتجزتهن في منطقة صحن قبة الصخرة، والرجال في المسجد القبلي، لإفراغ ساحات الأقصى من المصلين والمرابطين، وفرضت تقييدات على دخول المواطنين للمسجد عند ساعات الفجر، حيث منعت كل من هم دون ٤٠ عاماً من دخوله.

وأضافت: إن قوات الاحتلال اعتدت على المصلين في ساحات الحرم، واعتقلت عدداً من الشبان، وهددت المئات من المعتكفين بالقمع وأطلقت قنابل الصوت صوبهم وطالبتهم بمغادرة الساحات، وأجبرت الفلسطينيين ممن وجدوا بساحات الحرم بالدخول إلى المصليات وإغلاق الأبواب عليهم، لحين انتهاء اقتحامات المستوطنين.

واعتقلت قوات الاحتلال سطح المصلى القبلي عقب محاصرة المصلين داخله، كما حاصرت النساء الموجودات في قبة الصخرة، واعتدت عليهن بالضرب بالهراوات.

واقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية وجولات استفزازية في رحاب المسجد، لمناسبة عيد التمييز العنصري.

وعلى خط مواز طالبت عريضة أطلقها مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية «كير»، من الرئيس جو بايدن، بإدانة اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين في المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة.

وبحسب وكالة «وفا» حثت العريضة التي وقّع عليها حتى الآن أكثر من ألف مواطن أميركي، على الاتصال بإدارة بايدن للمطالبة بحماية حقوق الفلسطينيين الإنسانية والدينية.

وأدان نائب مدير مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية، إدوارد أحمد ميتشل في بيان له الاعتداء الوحشي الذي شنته حكومة الفصل العنصري الإسرائيلي على المصلين في أحد أقدس الأماكن في العالم خلال شهر رمضان المبارك، داعياً الرئيس بايدن إلى أن يفعل الشيء نفسه ويدين ذلك.

وفي السياق ندّد الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا بالاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني واقتحامات المسجد الأقصى المبارك من قبل المتطرفين اليهود، بحراسة من شرطة الاحتلال، والتي تنذر بتفجير الأوضاع في المنطقة.

وطالب الاتحاد، في بيان صحفي صدر أمس الأحد، أوروبا والمجتمع الدولي بالضغط على حكومة الاحتلال لوقف تصعيدها الخطير ضد شعبنا الفلسطيني، الذي من شأنه أن يغذي الصراع الديني، ويجلب حالة من عدم الاستقرار في المنطقة.

وقال البيان «إن إسرائيل تستخف بالمجتمع الدولي الذي يكيل بمكيالين في القضايا الدولية».

وأدان الاتحاد بأشد العبارات عمليات القتل بدم بارد التي تقودها حكومة اليمين الإسرائيلية ضد شعبنا، واستمرار الانتهاكات لحرمة المقدسات الدينية في القدس.

كما حث الجاليات الفلسطينية في الشتات لزيادة نشاطاتها في هذه الآونة، والوقوف أمام مسؤولياتها في إظهار التضامن وإيصال الصوت والصورة الحقيقية لمعاناة شعبنا الرازح تحت الاحتلال.

### «اتحاد علماء بلاد الشام»: صمت المجتمع الدولي وصمة عار

أدان اتحاد علماء بلاد الشام، أمس الأحد، اعتداءات كيان الاحتلال الإسرائيلي المتكررة على المسجد الأقصى والمصلين الذين يقصدونه لأداء العبادة في شهر رمضان المبارك.

وحسب موقع «روسيا اليوم» فنال ١٥٦ شخصاً من بين الضحايا من مقاطعة ليتي الواقعة على بعد حوالي ٦٠٠ كيلومتر جنوب شرق العاصمة مانيلا، حيث دمرت الانهيارات الأرضية المجتمعات المحلية في مدينة باي وبلدة أبو بوج، على حين لا يزال ١٠٤ أشخاص على الأقل في عداد المفقودين في المنطقتين.

وفي مناطق متضررة أخرى، لقي ١٦ شخصاً مصرعهم، معظمهم في فيضانات تسببت بها العاصفة الاستوائية «ميجي»، المعروفة محلياً باسم «أجاتون»، التي اجتاحت البلاد في ١٠ نيسان الجاري.

وتضرر أكثر من مليوني شخص في ٣٠ مقاطعة فلبينية من جراء العاصفة «ميجي»، التي أجبرت أكثر من ٢٠٧٥٠٠ ساكن على الفرار من منازلهم والبقاء في مراكز الإجلاء.

وقدرت الأضرار التي لحقت بالزراعة والمنازل والبنية التحتية العامة بأكثر من ٢٥٧ مليون بيزو ما يعادل ٦.٨ ملايين دولار أسترالي.

وقال المتحدث باسم وكالة الكوارث الوطنية مارك تمبال إن جهود البحث عن المفقودين مستمرة، على الرغم من المخاوف بشأن سلامة رجال الإنقاذ في مناطق الانهيارات الأرضية.

وأضاف لمحطة إذاعة «دي زي بي» في مانيلا: حتى الآن، لم توقف فرق البحث والإنقاذ عملياتها، وتم نشر أكثر من ٣٠٠ من رجال البحث والإنقاذ لمساعدة الضحايا. ويضرب الأرخبيل الفلبيني ما معدله ٢٠ إعصاراً استوائياً كل عام.

**وكالات**

### الدكتور قحطان السيوفي

## العقوبات على روسيا.. وارتداداتها على أميركا وأوروبا

في الوقت الذي كان الرئيس الأميركي جو بايدن يعمل لتبني خطة ضريبية جديدة على دخل الأثرياء الأميركيين، وفي إطار خطة لتأمين المزيد من الموارد لمواجهة الأعباء المالية الناجمة عن جائحة كورونا، انطلقت الآزمة الأوكرانية في أواخر شباط الماضي ما تطلب المزيد من الحاجة لموارد إضافية، ليدفع الرئيس بايدن أكثر من مليارَي دولار حتى الآن لدعم أوكرانيا.

بالإضافة لمعاناة المستهلكين الأميركيين نتيجة التضخم وارتفاع أسعار السلع والخدمات في الأسواق الأميركية، والتي سيدفع ثمنها سياسياً حزب بايدن الديمقراطي خسارة كبيرة في الانتخابات البرلمانية النصفية في الخريف القادم، أعلن منذ أيام البيت الأبيض للأميركيين أن معدّل التضخّم لشهر آذار في الولايات المتحدة، كان مرتفعاً، مرجعاً ذلك إلى الحرب الأوكرانية، وجاء تقرير وزارة العمل الأميركية، ليؤكد ذلك فأسعار المواد الغذائية ارتفعت خلال الشهر نفسها بنسبة ٨.٨ بالمئة.

سجل معدل التضخم في الولايات المتحدة أعلى مستوى له منذ ٤٠ عاماً، فبعد الحرب الأوكرانية حظر الرئيس بايدن جميع واردات النفط والغاز من روسيا، فقفزت أسعار الطاقة في الولايات المتحدة إلى مستويات قياسية وكانت بنسبة ٣٢ بالمئة في آذار الماضي رغم أن واشنطن لا تستورد سوى ٣ بالمئة من النفط الروسي ولا تستورد أي غاز منها، فقد ارتفعت أسعار البنزين لأعلى مستوى لها منذ العام ٢٠٠٨ وارتفعت أسعار السلع ككل بنسبة ٨.٥ بالمئة، وهي أكبر زيادة سنوية منذ ١٩٨١ ودفع معدل التضخم المرتفع في الولايات المتحدة مجلس الاحتياطي الفيدرالي الشهر الماضي إلى رفع سعر الفائدة الرئيسي لأول مرة منذ ثلاث سنوات، وذلك كمحاولة لتقليل أثار الحرب على الاقتصاد الأميركي.

وتوقع رئيس المجلس أن تكون الفائدة ٣ بالمئة بحلول نهاية العام الجاري بسبب تداعيات الحرب الأوكرانية والأسعار في أميركا تتسارع في وقت لا تواكب فيه الأجور ذلك.

كما أن متوسط الدخل في الساعة في الولايات المتحدة ارتفع بنسبة ٥.٦ في المئة حتى آخر آذار، وهو أقل بكثير من الارتفاع الأخير في تكلفة المعيشة.

بات الاقتصاد الأميركي مهدداً بتراجع نسبة النمو التي حققها العام الماضي، وارتفاع أسعار المعادن المنتجة في روسيا مثل البلاديوم والنيكل سيؤدي إلى إبطاء إنتاج السيارات في الولايات المتحدة سواء تلك التي تعمل بالكهرباء أو بالغاز، كما أن الشركات الأميركية العابرة تأثرت بتداعيات الحرب: فالشركات العملاقة مثل آبل ومايكروسوفت وديل، أوقفت مبيعات منتجاتها في روسيا، وأوقفت شركة بوينغ وإيرباص عملياتها في روسيا وصادراتها إليها أيضا، وكذلك شركة فورد للسيارات وغيرها، وقد عبر وزير الزراعة الأميركي عن مخاوفه في ظل الأزمة الحالية أن يتأثر قطاع الزراعة الأميركي بارتفاع أسعار الأسمدة.

وتعد روسيا ثاني أكبر منتج لسماد اليوتاس بعد كندا، والذي تتميز موسكو بقدرتها على إنتاجه بكميات ضخمة وبتكلفة منخفضة.

بالمقابل ما تأثير الحرب الأوكرانية وارتداداتها العقوبات الغربية على روسيا، على الاقتصادات الأوروبية؟ إن استهداف قطاع الطاقة الروسي بعقوبات قاسية ستنعكس سلبا على الاتحاد الأوروبي: الذي يستورد ٤٠ في المئة من الغاز الذي يستهلكه من روسيا؛ وتنافش الدول الأوروبية إمكانية مقاطعة الغاز الروسي؛ ومبادرة بايدن التي تهدف ظاهريا لتعويض مقاطعة أوروبا الإمدادات الغازية الروسية.

ونشرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية مراحل مبادرة بايدن الثلاث: الأولى للمدى القصير، تصدير ١٥ مليار متر مكعب سنويا من الغاز المسال الأميركي لتعويض النقص المباشر للإمدادات الروسية.

الثانية للمدى المتوسط: إنشاء سوق غاز أوروبية واسعة عام ٢٠٣٠ تعتمد بشكل كبير على إمدادات الغاز المسال الأميركية.

ثالثاً المدى البعيد: مساعدة أوروبا «بالإسراع في التحول نحو الطاقات النظيفة» بديلاً للغاز.

تواجه خطة بايدن تحديات كبيرة منها كيفية تعويض الفرق ما بين الإمدادات الروسية الحالية البالغة ١٥٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي واستبدالها بالأميركية البالغة ١٥ مليار متر مكعب سنويا فقط على المدى القصير.

فكيف سيتم تعويض نقص نحو ١٤٠ مليار متر مكعب من الإمدادات سنوياً خلال